# الرمـاة الأبطـال يحفظـون (مـاء وجـه) منتخباتنـا الوطنية!


□ الـدوحـة/ بعثة اتحـاد الصحافة الرياضية
□ تصوير/ قحطان سليم

منتخبنا بالرماية يحقق نتائج باهرة في الدورة العربية

واصل رماة العراق في مسابقة القوس والسهم ضمن الدورة الرياضية العربية الثانية عشرة المقامة حاليا في العاصمة القطرية الدوحة تألقهم بعد ان رفعوا رصيد العراق الى ١٧ ميدالية منها ٨ فضية وتسع برونزية حتى ظهر امس الثلاثاء حيث احرزوا سبع ميداليات اثنتين منها فضية والاخرى برونزية ليجني منتخب القوس والسهم ثماره خلال يومين ٩ ميداليات.

وحصلت رند سعد امس الثلاثاء على ثلاث ميداليات احداهما فضية في فردي السيدات ٥٠م وبرونزيتين في فردي سيدات ٣٠م وفردي سيدات (FITA) وتمكن عمار نبيل من احراز ميداليتين احداهما فضية في فردي رجال والثانية برونزية في فردي رجال (FITA) وبرونزيتين للرامي محمد محمود جاسم في فردي رجال ٣٠م وفي فردي رجال (FITA).

وكان منتخب القوس والسهم للنساء والرجال قد حصد في بداية مشواره بالمسابقة ضمن فعاليات الدورة الرياضية العربية ميداليتين مختلفتين فقد حققت اللاعبة الشابة رند سعد البرونزية في فعالية ٧٠م بعد ان جمعت ٢٣٩ نقطة متخلفة عن المصريتين ندى كمال بطلة العرب وآمال منصور بفارق ضئيل من النقاط إلا ان عامل الخبرة والعمر كان لصالح الفريق المصري.

وفي فئة الرجال حقق اللاعب محمد جاسم الفضية بعد ان جمع ٤٥٣ نقطة خلف صاحب الذهبية المغربي محمد يوشاني الذي جمع ٤٧٧ نقطة.

وشهد تتويج الميداليات رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي والامين العام للجنة الدكتورعادل فاضل والامين المساعد حيدر الجميلي.

الميداليتان المتحققتان كان متوقع لهما كما أشار اكثر من لاعب مع التأكيد على ان المنافسات ستشهد تحقيق ميداليات جديدة مختلفة لزيادة غلة العراق منها.

### حمودي يبارك الانجازات

وهنأ رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي اصحاب الميداليات وقال: ابارك لهؤلاء الابطال انجازاتهم حيث وقفوا على منصات التتويج وسنقف بدورنا معهم اليوم وغداً وسنطالب بدعمهم وتكريمهم بما يستحقون وستكون لنا جلسة مصارحة بعد انتهاء الدورة وبحضور الاعلام كونه الشريك الرئيس لنا من اجل وضع النقاط على الجروف والعمل بمبدأ الثواب والعقاب ولابد من الوقوف على الاسباب الحقيقية التي أدت الى الاخفاق في عدد من الفعاليات التي كنا نتصدر فيها الريادة العربية.. وقد سجلنا ملاحظاتنا وستتم مكاشفة الجميع من اجل رياضة عراقية متقدمة.

واضاف حمودي: ان طموحاتنا تتصاعد في زيادة غلتنا من الميداليات لاسيما ان الالعاب مازالت في بدايتها مضيفا نراهن بشكل كبير على العديد من الفعاليات لنحقق النتائج التي نصبو اليها وعلى رأسها كرة القدم والمصارعة ورفع الاثقال وان ثقتنا عالية بالرياضيين العراقيين لحصد المزيد من الميداليات.

واضاف حمودي: لقد قدمنا للمنتخبات المشاركة كل مستلزمات المشاركة من اعداد ومعسكرات والتعاقد مع مدربين اجانب وغيرها من الامور والاحتياجات ولم نقصر مع احد.

وتابع: بالرغم من ان الحكم على نتيجة المشاركة العراقية الحالية مازال ليس نهائياً كون هناك فعاليات رياضية ستنطلق اليوم والايام المقبلة ولنا فيها باع طويل ونتوقع الحصول على عدد من الميداليات خصوصا الذهبية إلا انني اقولها بصراحة لقد تفاجئنا ببعض النتائج التي خرجت بها الالعاب الجماعية "السلة والكرة الطائرة وكذلك رياضات الكرة الطائرة الشاطئية والجمناستك والجودو وتنس الطاولة " حيث اخلف رؤساء هذه الاتحادات بما وعدوا به شيئاً وما حصل شيء آخر.

### الاثقال وحصاد الذهب

في تصريح للبعثة الصحفية اكد عضو الاتحاد المركزي رئيس وفد العراق لرفع الاثقال المشارك في الدورة محمد طاهر محمد كاظم قدرة الرباعة العراقية على حصد ميداليات التفوق وحصد الذهب للعراق.

واشار الى ان ستة رباعين ورباعة واحدة سيشاركون في المنافسات التي تتواصل لبضعة ايام عدها قوية جداً لاسيما على الميداليات الذهبية من قبل ابطال العراق ومصر والسعودية وقطر، وتابع ان خمسة من رباعينا على اقل تقدير سيحصلون على الميداليات بشكل مؤكد حيث سيتنافس رباعنا البطل العالمي كرار محمد جواد الى جانب زميله محمد رضا في وزن ٦٢ كغم مع الرباع المصري في الساعة الرابعة عصرا على قاعة الدانة وسيتنافس رباعنا صفاء راشد وزميله سيف عادل مع الرباع المصري على ذهب وزن ٨٥ كغم بينما سيتنافس رباعنا رياض قاسم في وزن ٩٤ كغم على الميدالية الفضية والبرونزية.

من جانبه افاد عضو الاتحاد العراقي برفع الاثقال محمد حسين جاسم بان الدورة ستشهد منافسات قوية جداً بسبب وجود عدد من الابطال الدوليين الذين يمتلكون ارقاماً عالية، مبيناً بان رباعينا تمت تهيئتم بشكل علمي بعد معسكرات طويلة تم فيها اخضاعهم لاختبارات عديدة اثبتت قدرتهم على المنافسة وحصد الميداليات.

من جهته اعلن عضو الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني برفع الاثقال خضير عباس باشا بان رباعينا وصلوا الى مرحلة الجاهزية التامة في آخر وحدة تدريبة لهم واصبحوا على اهبة الاستعداد للدخول الى المنافسات.

واكد ان الهدف من مشاركة الرباعة العراقية في الدورة الحصول على الذهب وتأكيد الحضور العراقي على المستوى العربي، مبيناً بان بصمات المدرب الايراني الذي اشرف على تدريبات المنتخب في فترة المعسكرات التدريبية كانت واضحة على اداء الرباعين الذين استفادوا كثيراً من قدراته العالية وحضوره الفعال لما يمتلكه من امكانية وقدرة عالية خصوصاً وانه من الابطال العالميين والمدربين المتميزين.

وتابع بان مدة الاستعدادات وضعتنا امام حقائق قدرات رباعينا واكتشفنا مواهب واعدة واختتم حديثه بالقول بان الرباعة العراقية وفق الارقام المعروفة للرباعيين المشاركين في الدورة سيحصلون على ثلاث او اربع ميداليات ذهبية اذا لم تحدث تغييرات مفاجئة.

## بالخط الاحمر

# الأولمبية العراقية في موقف مضطرب!

■ كتب/ يوسف فعل

البداية المتعثرة والنتائج الهزيلة لرياضيينا في الأيام الأولى من الدورة العربية الرياضية المقامة في قطر ادت الى غرس القنوط واليأس في نفوس المتابعين وحرمتهم من التفكير بحلم تقلد ابطالنا الميداليات الذهبية التي أصبحت عصية عليهم، وعزا المدربون تلك الاخفاقات بنيل الذهب والخروج المبكر من المنافسات لبعض الفعاليات الى سوء الإعداد ومجاملة التحكيم ومجافاة الحظ للاعبينا الذي صوّره اصحاب التبريرات انه تخلى عن رفقتهم وأدار ظهره لهم ومنح زخمه الخفي الى المنافسين الذين تقلدوا الذهب والفضة والبرونز، وهذا التفكير غير العلمي والبعيد عن الواقع استهوى المدربين والاداريين الذين اطلقوا العنان لتصريحاتهم بتبرير الهزائم على هواهم لاخفاء الحقيقة الكاملة وعدم وضع اليد على جرح الهزائم، حيث سرحوا بخيالاتهم الخصبة الى محاولة اقناع الجميع بان تلك الانتكاسات كانت متوقعة لقوة المتنافسين والفارق الفني الكبير مع رياضيينا، وهذه التهيؤات التي تراود المدربين في الدوحة عند كل خسارة دليل على ضحالة الفكر الرياضي لديهم لان منافسات البطولة كشفت المستور من خلال مشاهدة المسابقات التي شاركت فيها منتخباتنا على القناة التلفزيونية الناقلة للدورة التي اكدت ان الهزائم جاءت مستحقة لهبوط المستوى الفني للاعبينا، ولا دخل للحظ او الحكام فيها.

وما يثر الاستغراب ان الفائرين بالميداليات الذهبية ليسوا بذلك المستوى المتطور الذي يؤهلهم الى ازاحة أبطالنا من أمامهم بسهولة، ما يجعلنا نقف مذهولين من التراجع المخيف لقدرات الرياضيين الذين شاركوا في تلك المنافسات حتى الان التي اوضحت ان الرياضة لدينا في تدهور وتمر بمنعطف خطير يستوجب مراجعة أجندة الاتحادات الوطنية المصابة بالعمى، واغراها الفوز بالبطولات الوهمية في منافسات غرب آسيا او اللقاءات الثنائية او المباريات الودية مع دول الجوار، حتى تصور اعضاء تلك الاتحادات ان سلتنا من الميداليات ستمتلىء ذهباً وفضة تعانق صدور الابطال لكن الواقع كان مغايراً ولم نحصد في الايام الاولى من الدورة سوى خيبة الأمل.

وازاء هذا الموقف المضطرب لابد من رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رعد حمودي واعضاء المكتب التنفيذي المتواجدين في قطر عقد جلسات تشاوريه مع جميع اللاعبين والمدربين لحثهم لتقديم الافضل في النزالات والمنافسات المقبلة كي يعكسوا السمعة الطيبة عن الرياضة العراقية في المحفل العربي الكبير بعدما اكتوت بنار الهزائم في الالعاب الجماعية والفردية بشكل لافت للنظر، مع ضرورة تحفيزهم معنوياً بصورة علمية بعيداً عن الشحن المبالغ فيه لان الوضع الحالي للرياضيين بحاجة ماسة الى مراجعات نفسية وفنية، فبقاء منتخباتنا الوطنية تترنح من وطأة الهزائم لا يليق بسمعتها ولا يتناسب مع ما تم صرفه خلال البطولات ومعسكرات الإعداد قبل خوض غمار الدورة العربية.

ان استمرار العزف على نغمة المشاركة لأجل الاستفادة واكتساب الخبرة أمر لم يعد مقبولاً لأننا سئمنا سماعها وتكرارها بهذه الطريقة السمجة المرافقة لمشاركاتنا في البطولات العربية والقارية والاولمبية، وهي تصريحات لهروب مَن تحمّل المسؤولية لذرّ الرماد في العيون سواء مدربين أم اداريين، وتنسحب على عدم متابعة اللجنة الاولمبية لما يدور في الاتحادات، وتعد نقطة سلبية لها عواقب وخيمة على مستقبل الرياضة التي نخشى ان تبقى عيون المشرفين بعيدة عن رؤية شمس الهزائم التي لن تحجب بغربال التبريرات أبداً.

# نجاح اعتراض وفد الرباعة قبل بدء الفعالية

□ الدوحة/ المدى الرياضي

نجح وفد العراق في اللحظات الاخيرة قبيل انطلاق منافسات رفع الاثقال للنساء في اعادة عملية احتساب الميداليات في فعاليات رفع الاثقال نساء ورجال للخطف والنتر والمجموع بعد ان فوجئت الوفود العربية المشاركة في البطولة باعلان اللجنة المنظمة الغاء المجموع من فعاليتي الخطف والنتر.

وبيّن صالح محمد كاظم رئيس البعثة العراقية ان جهود العراق اثمرت في الحفاظ على عدد كبير من الميداليات الملونة كادت تذهب من حصيلة الفرق ونحن اولها طبعا حيث يصب الاجراء السابق لصالح دولة دون اخرى اي ان الفريق القطري نال ميداليات بلعبة النتر او الخطف سيكون معادلاً بصورة غير منطقية للفريق المشارك باللعبتين معا، ونوه الى ان الاعتراض العراقي انصب في اتجاه ان الاجراء الحالي مخالف لقانون الاتحاد الدولي للعبة وآلية احتساب النتائج المعتمدة اولمبياً وكان اصرارنا كبيراً لدرجة اننا اوقفنا بدء المنافسات مع تضامن خمس عشرة دولة معنا وتدخل الامين المالي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية سمير الموسوي لدى اللجنة العليا المنظمة ما اثمر عن اعادة الامور الى نصابها خاصة بعد ان هددنا بالانسحاب من البطولة.

الى ذلك انطلقت فعاليات رفع الاثقال للنساء بوزن ٥٣ كغم وبمشاركة خمسة بلدان بهذا الوزن هي العراق وتونس والجزائر والمغرب واليمن وابتدأت الرباعة العراقية هدى السعدي المنافسات بنجاحها في ثلاث محاولات في وزن ٥٠ كغم و٥٣ كغم فيما لم تفلح في محاولاتها الثلاث في تجاوز حاجز ٥٦ كغم.

وتقاسمت لاعبات تونس والجزائر المراكز الثلاثة الاولى وخطفن الميداليات بعد ان احرزت التونسية فاتن عاصي الذهب برفعها ٧٠ كغم.

كما لم تفلح ذات الرباعة في مسابقة النتر واكتفت بالمركز الخامس بعد رفعها في المحاولة الاخيرة ٧٠ كغم لتذهب الميدالية الذهبية للاعبة تونس سمية بن فناسي التي تمكنت من رفع ٩٠ كغم والفضية من نصيب الاردنية اسمهان العلاينة.

وشارك الحكمان الدوليان كنعان عمران ونبيل محمد علي في ادارة المنافسات.

وأمضى العداء طعيس ذو السحنة السمراء التي تذكر بالعدائين الأفارقة، والمولود في الكوت جنوب العاصمة بغداد عام ١٩٨١ والمقيم في السويد منذ عام ٢٠٠٩، محطات تدريبية استعدادية لهذه المشاركة بمعسكر اقيم في سوريا بإشراف مدرب أذربيجاني ثم بإشراف مدربين محليين.

وواصل فيصل: لنا ثقة بالحصول على أكثر من ميدالية في منافسات رمي القرص والرمح.

يذكر ان العاب القوى العراقية شاركت للمرة الأولى في تاريخ الدورات العربية عام ١٩٥٣ في النسخة الاولى للدورة التي أُقيمت بمصر من بين ثلاث فعاليات شارك فيها العراق وحصل فيها على اول ثلاث ميداليات فضية كانت في الوثب العالي وسباق ٤ في ٤٠٠ متر و٤ في ١٠٠ متر تتابع.

وحصلت ايضا على اول ثلاث مديالیات برونزية في هذه المشاركة في فعاليات ٤٠٠ متر و١١٠ متر حواجز وفي الوثب الثلاثي.

واعتبر طعيس المنافسات في الدورة العربية ستكون اكثر شراسة من منافسات الألعاب الآسيوية: في الدورة العربية يجتمع كل الرياضيين وخصوصا الافارقة وتحديدا العدائين المغاربة وهذا يشكل عاملا للمنافسة القوية، فهؤلاء العداؤون عادة ما يسيطرون على المنافسات.

وتعقد الاولمبية العراقية الآمال على الرياضيين العراقيين المشاركين ضمن وفد منتخب العاب القوى في الحصول على عدد من الميداليات الى جانب فعاليتي رفع الاثقال والمصارعة خصوصا ان هذه الفعاليات الثلاث استهل بها العراق مشاركته للمرة الأولى في الدورات العربية بالنسخة الاولى في مصر،بعد ان وجدت الاولمبية ان عددا من الاتحادات عاجزة عن تحقيق نتائج جيدة.

# حمـودي يراهـن علـى الأثقـال والمصارعـة

□ متابعة/ المدى الرياضي

راهن رعد حمودي رئيس اللجنة الأولمبية العراقية على رياضتي الاثقال والمصارعة من أجل تحقيق عدد كبير من الميداليات، متوقعاً تألق أبطال هاتين الفعاليتين.

وقال رعد حمودي: إن المنافسات ستكون في غاية الصعوبة على جميع الرياضيين من مختلف الدول العربية ولكنه يثق تماما في قدرة ابطال العراق على حصد عدد جيد من الميداليات.

وأضاف "طموحاتنا ستكون على الألعاب الفردية وأتوقع شخصيا أن تكون كرة القدم هي الرياضة الجماعية الوحيدة القادرة على اهدائنا احدى الميداليات.

واشار حمودي الى ان الهدف الاساسي ان تكون المحصلة النهائية أفضل مما حصدناه في الألعاب الماضية التي أقيمت بمصر.

ورفض حمودي تقييم المشاركة العراقية التي حصدت ١٧ ميدالية فضية حتى الان للألعاب ولم تجن اية ذهبية، مؤكدا "الوقت مازال مبكرا على تقييم المشاركة أو القول إن مشاركتنا لم تكن موفقة أو كانت جيدة بعد يوم واحد..صحيح أننا لم نحقق أية ذهبية حتى الآن ولكن البطولة لازالت طويلة وننتظر ميداليات ذهبية في لعبات عدة".

وفي اختتام تصريحه اعتبر رعد حمودي أن كل الدول العربية يجب ان تدعم بشكل كامل الطلب القطري لتضييف أولمبياد ٢٠٢٠، مؤكداً إنه شرف كبير لكل العرب أن تقام الألعاب الأولمبية على ارض عربية وطالما أن قطر تقدمت بهذا الطلب فعلينا أن ندعمها بكل قوة بعيداً عن المجاملات.. فقطر اثبتت أنها قادرة على تنظيم وإنجاح أي حدث يقام على ارضها وبالتالي فإن ذلك مؤشر ايجابي على أنها امتلكت ثقافة التنظيم والنجاح.

رعد حمودي يتقلد ميدالية احدى بطلاتنا

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي
iyad.s@almadapaper.com


# فرض سياسي أم رياضي!

ما انفك الاشقاء العرب من التغني بامجاد تلاحمهم الرياضي وتنفسهم عبير المحبة برئة التنافس في اجواء المسابقات والبطولات الدورية طوال عام مثير بروزنامة احداثه المفرحة والموجعة وهو يوشك ان يلملمها في حقيبة الوداع تاركاً ذكرياته تخرج ألسنة الحقيقة لما جرى من تساقط ( دراما – شعبي ) لأوراق خريف لم تفء لأهلها، فماتت في قبضة الربيع!

ان دورة الالعاب العربية الجارية في الدوحة تقرّب لنا الكثير من المشاهد عن قوة المنتخبات العربية وهي تتسلح بشباب متحمّس وطموح قادر على تحقيق الارقام المثالية التي لم ترد حتى في حساباتهم وهم يشرعون للمشاركة في الدورة، ونرى تفوقاً واضحاً لعرب أفريقيا الاربعة (مصر وتونس والمغرب والجزائر ) اضافة الى الدولة الخليجية (قطر) في الاستحواذ على الذهب بعد ان شارفت الدورة الوصول الى منتصف رحلتها ما يدلل على حسن التخطيط والتروي في اطلاق برامج الإعداد وتبني اساليب تطوير الرياضيين وفق تعاقدات ناجحة مع خبراء عرب ومدربين اجانب يمتلكون اسرار الالعاب وطريق الوصول الى مغارة المعدن الأغلى في الدورة، بينما الآخرون ما زالوا يقطعون مسافات التطوير بحذر ويتوجسون المنافسة بوجل شديد مع ان بلدانهم لم تبخس حقوق تحضيراتهم وبذخت من الاموال ما تكفي شرائح فقيرة في مجتماعتهم لتعيش بحبوحة العمر.. لشهر في الاقل!

المأخذ الوحيد الذي نسجله على دورة الدوحة هو غياب الجمهور عن ملاعب وقاعات المسابقات، ويكاد حضور الجاليات العربية لمؤازرة منتخباتها وكذلك اعضاء الوفود المشاركة من الإداريين "حصراً " الذين وجدوا في علاقاتهم مع المكاتب التنفيذية للجان الاولمبية العربية منافذ الحصول على رحلة ترفيهية مجانية من ميزانية التخصيص، كما لا ننسى الحشد الكبير من الزملاء الاعلاميين وخاصة وفد السعودية الذي بلغ ٣٥ اعلامياً، هؤلاء كلهم يغطون جانباً محدوداً من المدرجات الخاوية – كما نشاهد يومياً – ما ينعكس سلبياً على نفوس الرياضيين التواقين لحماسة وتشجيع الجمهور من اجل تحفيزهم على تسجيل النتائج القياسية، وهي رسالة نوجهها الى اتحاد اللجان الأولمبية العربية الذي عقد اجتماعاً مع الجمعية العمومية لمناسبة بدء منافسات الدورة مفادها ان يعيد النظر في مواعيد إقامة الدورات حيث ان اغلب رواد الملاعب هم من فئة الشباب الذين وجدوا تزامن الدورة مع مشاغلهم الدراسية في جميع الدول العربية معضلة كبيرة حالت دون حضورهم لمواكبة الفعاليات، وأضعفت دورهم في انجاح التجمع الرياضي الكبير.

من دون شك هي رسالة مهمة لابد من الانتباه اليها في الدورة ١٣ التي تضيفها الشقيقة لبنان عام ٢٠١٥ لكي نعزز الانطباع المتفق عليه ان دورة الالعاب العربية فرصة لزيادة الاحتكاك بين الابطال العرب ومحطة للتوثب الى الاولمبياد العالمي الذي يقام بعد كل دورة في العام التالي، بدلاً من ان يسود رأي (شبه جازم) ان هذه الدورة فرض سياسي لا رياضي مطلوب تنظيمها مهما كانت الشدائد والمخاطر المقوّضة لاستقرار بعض الدول.

وسط سطوة الأفارقة العرب هذه وهموم غياب الجمهور العربي، يعتصر الألم قلوب العراقيين الذين أسكرت أمانيهم وعود رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي وبقية اعضاء مكتبها التنفيذي حتى آخر رئيس اتحاد مركزي بترقب انجازات مفاجئة في الدوحة بفضل الدعم الحكومي الكبير وإذ بهم يصطدمون بخيبات اكبر حيث افتضح الأمر وبدت رياضتنا غريبة وفقيرة وهزيلة على خارطة المسابقات العربية، تبحث عن تاريخها الذهبي بعد ان غدا الذهب عصياً عليها حتى انقضاء اليوم الخامس من الدورة، وبدأت تجهز حقائب العودة لأكثر من لعبة خرجت يتيمة لا تقوى على رفع رأسها بانتظار ان تكتب الصحافة الرياضية " الطاهرة والجريئة " فصول الانتكاسات ورجالها بأمانة وصدقية مهما كان نفوذهم، ليؤكد الزملاء تبعيتهم لمصلحة رياضتنا وليس سواها!